لمعرفة الطوائف الإسلامية في العراق ينبغي استحضار أمرين في الذهن، ولو على سبيل الاجمال. حوادث التاريخ الإسلامي:

الأول: الحوادث التي جرت فيه منذ الفتح الإسلامي إلى هذا اليوم كحرب البصرة، وصفين والنهروان وشهادة أمير المؤمنين علي ((عليه السلام)) في مسجد الكوفة في اليوم الذي قصد فيه اغتيال عمرو بن العاص في مصر ومعاوية في الشام وحوادث خلع الحسن بن علي واستيلاء معاوية على الكوفة، وامارة زياد بن أبيه والمغيرة بن شعبة وأخذ البيعة ليزيد بن معاوية، وحادثة كربلاء، وشهادة الحسين وما تعقبها من ثورة التوابين وقيام المختار باسم أخذ ثأر الحسين، واستيلاء مصعب بن الزبير على الكوفة وقتل المختار وتغلب عبد الملك بن مروان وقتل مصعب بن الزبير على الكوفة وقتل المختار، وتغلب عبد الملك بن مروان وقتل مصعب، وامارة الحجاج بن يوسف الثقفي، وفتنة الازراقة والخوارج ويزيد بن المهلب، وقتله يوم العقر، وقتل سعيد بن جبير، وفتن البصرة والكوفة التي سفكت فيها دماء عشرات الالوف من العراقيين ورواج سوق الأدب، وقيام الشعراء مثل الكميت والفرزدق والحميري ضد بني أمية، وقتل موسي العراق، وقيام الدولة العباسية، وحروب الحسنيين والفتن المنوالية في العراق أيام تلك الدولة إلى انقراضها في وزارة ابن العلقمي على يد هولاء كو ومعاونة نصير الدين الطوسي، وتوالي الاضطرابات إلى زمن العثمانيين والفتن التي حدثت لهم مع تيمور لك والصفوية والقاجاريين إلى زمان الحرب العالمية الأولى.